(٤٣)

الثالثة الانتهاء نحو قول ابي نواس في البحر الطويل يخاطب
خطيب بن عبد الحميد فاني جدير اذ بلغتك بالمنى
وانت بما املت منك جدير فان تولني منك الجميل
فاهله والا فاني عاذر وشكور الجدير الحقيق و
الخليق يقال اولاه معروفا اي اعطاه ابتداء من غير
مكافاة فاهله خبر مبتدا محذوف اي فانت اهل لذلك
الايلاء والا عطف على ان تولني اي وان لم تولني فاني
عاذر اياك من عدم ايلائك في هذه الدفعة وشكور
لما صدر عنك في الدفعات السابقة من العطايا المتكاثرة
واحسنه اي احسن الانتهاء حسن المقطع ويسمى براعة
المقطع ايضا وهو ما آذن بانتهاء الكلام نحو قول
المؤلف في اخر تاليفه في البحر الطويل بقيت باذن
الله يا ملجاء الورى بسير مقامات بقاء ممالك
هذا الدعاء يحتمل ان يكون لنفسه وان يكون لتاليفه
وان يكون لمن يمسك به فالخطاب على الاول من باب
التجريد وعلى الاخيرين من باب التنزيل واطلاق ملجاء
الورى عليها اطلاق تفؤلي تسير مقامات يحتمل مقامات
الرتب ومقامات الاقاليم من بلادها وقريها و
الرسالة ومسالك يحتمل الرسالة لانها موسومة

بالممالك

بالممالك ومسالكها الثلثة والسبل في وجه الارض
ووقع الفراغ عن تسويده بقسطنطينية في ضحوة الاربعا
في اوائل شعبان سبعين وتسعمائة الحمد لله الميسر
للاختتام والصلوة على نبيه سيد الانام وعلى آله وصحبه
اجمعين وافاض الله علينا بركاتهم سيما لطفا الى يوم
الدين آمين يا معين يا مبين وقد وقع تاليفه من
بلدة دمشق في شهر جمادى الاولى من شهور اثنين
وستين وتسعمائة سنة وصلى الله على سيدنا محمد
وآله اجمعين كتبه الحقير نور الدين يسر الله مراده آمين
قد وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة الشريفة في ضحوة
الخميس من اوائل شهر رجب المرجب لسنة سبع واربعين
والف من هجرة من له العز والشرف
وانا احوج العباد محمود بن محمد
المسعدي غفر لهما ولجميع
المؤمنين والمؤمنات
والحمد لله
رب العالمين
م

Copyright © King Saud University